

الى السيد وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

حيثيات وأسباب تعثر الحوار الاجتماعي بقطاع غرف الصناعة التقليدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

من المعلوم السيدة الوزيرة المحترمة، أن شغيلة غرف الصناعة التقليدية تعيش حالة من التوتر والاحتقان، جراء سياسة التهميش الممنهج ضد مطالبها العادلة والمشروعة. وحيث من بين مطالبها، ما يتعلق بإخراج نظام أساسي جديد عادل ومنصف مماثل لوضعيات زملائهم الأجرية والإدارية والمهنية بباقي القطاعات الوزارية والجماعات الترابية والمؤسسات العامة، وكذا مطلب تكريس الحريات النقابية من خلال رفع حالة الحصار الفعلي على أية ممارسة نقابية من داخل مؤسسات غرف الصناعة التقليدية، (مثلا تم رفض جميع طلبات الحوار مع رؤساء الغرف و مدراءها، ورفض تعليق السبورات النقابية)، وكذا وقف التضيق الممنهج ضد المسؤولين النقابيين من طرف بعض رؤساء ومدراء غرف الصناعة التقليدية (غرفة الراشدية نموذجا)، وإحداث مؤسسة للأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي القطاع، الشيء الذي نتج عنه واقع من التمييز غير المشروع داخل مختلف الإدارات العمومية، بشكل يضرب مبدأ المساواة المنصوص عليه دستوريا.

وحيث أنه في الوقت الذي يتم فيه إبرام عدة اتفاقات قطاعية مع المراكز النقابية، ومعالجة عدد من المطالب لعدد كبير من فئات الموظفين، يظل قطاع غرف الصناعة التقليدية يشكل استثناء في هذا السياق من خلال الموقف السلبي للوزارة الوصية على القطاع، وعدم انخراطها في الدينامية التي أطلقتها الحكومة.

وحيث عملت وزارتك على استدعاء النقابات ذات التمثيلية داخل القطاع، خلال هذه السنة لاجتماع يتيم مع مدير مركزي ورئيس قسم فقط، في سياق حوار بروتوكولي دون التزامها وتقيدها بأجندة حوار اجتماعي حقيقي وباتفاقات موقعة مع الفرقاء الاجتماعيين وبأجل زمنية محددة لتنفيذها، الشيء خلف استياء كبير لدى هذه التمثيليات النقابية ولدى عموم موظفي قطاع غرف الصناعة التقليدية.

وحيث أن هذه التصرفات دفعت التمثيلية النقابية إلى خوض أشكال احتجاجية، أكثر تصعيدا. وحيث أن وزارتك الأخيرة تضطلع بأدوار مهمة ومحورية على مستوى غرف الصناعة التقليدية، خصوصا تنزيل الورش الملكي المتعلق بتنزيل الحماية الاجتماعية الذي تعرفه بلادنا والأرقام المهمة التي تحققت من خلال الحملات التحسيسية التي يقوم بها أطر وموظفي هذه الغرف والمتعلقة بتسجيل حرفيي الصناعة التقليدية بالسجل الوطني للصناعة التقليدية وبنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض.

لذلك؛ نسألكن السيدة الوزيرة المحترمة، عما يلي:

- ما هي أسباب تعثر الحوار الاجتماعي بقطاع غرف الصناعة التقليدية؟
- وما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك القيام بها من أجل تنزيل وتفعيل ومأسسة حوار اجتماعي حقيقي يفضي إلى الرقي بالواقع المهني لشغيلة هذه الغرف على أساس ضمان الكرامة المهنية والعدالة الأجرية وتكافؤ الفرص والحرية النقابية؟
- وما هي الإجراءات والتدابير وكذا الأجل المطلوبة للقيام بالمتعين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز